ثقافة العمل التطوعى لطلاب التربية الرياضية بجامعة الإسكندرية في ظل جائحة كورونا

*أ.م.د/ رشا عبد النعيم محمد عوض

يُعتبر فيروس كورونا المستجد من أكبر التحديات التي تواجه العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، ففي ٣٠ يناير ٢٠٢٠ أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المستجد يشكل حالة طوارئ صحية ذات بعد دولي، وفي ١١ مارس ٢٠٢٠، ومع زيادة حدة الفيروس وسرعة انتشاره بين دول عدة وحدة خطورته، إذ تم إعلانه كوباء. ومنذ ظهور حالات الإصابة بالفيروس في مصر تعددت الدعوات للمطالبة بضرورة تفعيل دور منظمات المجتمع المدني، وحشدها لتتلاءم مع اللحظة الفارقة التي تمر بها البلاد جراء جائحة كورونا. لذا فالعمل التطوعي أصبح حاجة أساسية للمجتمعات الإنسانية، حيث يقوم بسد النقص والقصور الذي تعجز الحكومات عن تلبية احتياجات أفرادها بالظروف الاعتيادية، فكيف هو الحال في الظروف الاستثنائية بوجود ظروف خطيرة كالأزمات والكوارث، ويشهد العالم الآن تحولت جذرية حيث تواجه المجتمعات الآن أزمة خطيرة. (٤٣)

مما يعكس الحاجة إلى جهود المتطوعين لمساندة المجتمع وأفراده لتخطي هذه الأزمة، حيث الخوف من الإصابة بالوباء والمعاناة من الحجر الصحي، وفقدان الأهل نتيجة الإصابة بالمرض، وكذا فقدان الكثيرين لأعمالهم وانخفاض دخل الكثير من الأسر، وما نتج عن ذلك من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية سلبية على عدد كبير من المجتمع.وهنا تظهر الحاجة إلى جهود "العمل التطوعي"، وخصوصا الشباب. حيث يُعد الشباب العنصر الأقوى والأقدر على الدعم والمشاركة في تحمل جزء من العبء، إذ أنهم يُساهمون في تخفيف الألم والمعاناة من خلال مشاركتهم بأعمال الإغاثة، والنقل، وتقديم وإيصال المساعدات الاجتماعية والاقتصادية، والدعم النفسي للمتضررين من تداعيات هذه الأزمة التي باتت من أعظم العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي أثناء جائحة كورونا التي حلت على العالم.

يذكر نبيل محمد صادق (٢٠٠١) (٣١) بأنه " تقديم العون إلى أى شخص أو مجموعة من الأشخاص يحتاجون إليه دون مقابل مادى أو معنوى" .(٣١ : ٤١)

ويشير **إبراهيم محمد إسماعيل (٢٠٠٣) (١)** بأنه" مساهمة الأفراد فى أعمال الرعاية والتنمية الإجتماعية سواء بالرأى أو العمل أو بالتمويل أو بغير ذلك من الأشكال "(١: ٣٧)

* أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية– كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

أما **محمد بهجت كشك (٢٠٠٤) (٢٠) عرفه بأنه :** فعل الشئ بإرادة حرة ، وعطاء قلبى وتلبية لنداء الطواعية . (٢٠ : ٣٢)

في حين يرى **معتز بالله عبد الفتاح (٢٠٠٨) (٢٨)** العمل التطوعى : بأنه عمل غير ربحى ، وهو عمل غير مهنى / وظيفى ، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين ، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة . (٢٨: ١٧)

وتذكر **هناء حسن النابلسى (٢٠١٠)(٣٣)** صار العمل التطوعى ومنظماته علماً يُدرس فى الجامعات والمعاهد والدورات التدريبية للمنظمات الطوعية الأهلية. وقد انتشرت حوله الأدبيات وتشعبت. وكذلك ازداد الاهتمام فى العقد الأخير بالمجتمع المدنى ومنظماته. الأمر الذي يتطلب وبالوضع الذي يشهده المجتمع من انتشار لجائحة كورونا أصبح ضرورة مُلحة لتفادى الكوارث المجتمعية.(٣٣: ٣٢)

وبناءً على ما سبق يُمكننا تلخيص معنى العمل التطوعى فى ثلاث عناصر رئيسية كالتالى:

- التضحية بالوقت والمال والجهد برغبة المتطوع .
- عدم تلقى أجر مادى مقابل تضحيته.
- الغرض من التطوع المساعدة الإنسانية والتنمية المجتمعية.

وعليه يُمكن تحديد أهمية العمل التطوعى للشباب الجامعى في الآتى:

١- تعزيز وانتماء ومشاركة الشباب في مجتمعهم.

٢- تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.

٣- يُساعد على اشباع حاجات الشباب النفسية والاجتماعية.

٤- يُتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا التي تهم المجتمع.

٥- يوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشكلات بجهدهم الشخصى.

٦- يوفر للشباب فرصة للمشاركة في تحديد أولويات المجتمع والمشاركة في اتخاذ القرارات.

٧- يكتسب الشباب الجامعى من خلال العمل التطوعى الخبرة ويطور مهاراته العملية والاجتماعية.(٣٣:٧٩)

<u>ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التى تناولت موضوع العمل التطوعى تشير نتائج</u>

دراسة دراسة هيام شاكر خليل (٢٠٠١) (٣٤) إلى وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الشباب فى الجماعات التطوعية وتنمية المسئولة الاجتماعية لديهم، وأكد راشد سعد الباز (٢٠٠٢) (٧) رغبة

غالبية الشباب للمشاركة بالعمل التطوعى وخدمة مجتمعهم بالإضافة لعدم معرفة الشباب بالمؤسسات التطوعية الموجودة بالجوار، ونقص مهارات المتطوعين، كما استهدفت B, Amy & others (٢٠٠٣) (٣٦) التعرف على آثار العمل التطوعى على المتطوعين وكانت أهم نتائج الدراسة معرفة احتياجات الأفراد ، تكوين أصدقاء جدد، وتنمية مهارات حياتية. والقدرة على اتخاذ القرارات. واتفقت نتائج دراسات كل من عبد الرحمن محمد القنطير (٢٠٠٣) (١١)، فاطمة عبد الله المعجب (٢٠٠٩) ، حسام عبد العزيز جودة (٢٠١٢)(٤) على أهم المعوقات هى قلة الدعم المادى والدورات التدريبية والعجز عن ابتكار فرص استثمارية لقوى المتطوعين بعد الانتهاء من الأعمال التطوعية ومشاكل في التنظيم والإدارة للأعمال التطوعية.

بينما أشارت نتائج G, Robert & others(٢٠٠٥) (٣٩) إلى نقص المعرفة الثقافية عن التطوع، عدم توافق العمل التطوعى مع اهتمامات الشباب ، بالإضافة لنقص الخبرة السابقة لديهم . وكذا عدم ثقة الشباب فى القائمين على البرامج التطوعية. بينما هدفت دراسة سامية بارح فرج (٢٠٠٥) (٨) للتعرف على مفهوم التطوع وأهم مجالاته مع توضيح حقوق وواجبات المتطوع ، وقد توصلت إلى ضرورة مساعدة الجمعيات الأهلية للمتطوعين على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين مما يُكسبهم الثقة بالنفس .بينما اتفقت نتائج كلاً من خالد يوسف برقاوى (٢٠٠٨)(٦) & سهير محمد حوالة (٢٠١٣) (١٠) إلى أن النساء المتزوجات أكثر إقبالاً من العازبات والمطلقات والأرامل ، وأن نساء العاصمة أكثر تطوعاً من الأخريات ، وأيضاً أن النساء غير المتقاعدات أكثر تطوعاً من المتقاعدات .نسبة كبيرة من المتطوعات موظفات ويشغلون مناصب قيادية، وايضاً أن أكثر المشكلات التى تواجه المتطوع هى المواصلات وتربية الأبناء.

وتوصل كلاً من Manilall S, Kpreya & D, (٢٠٠٨)(٤٢)& أحمد فاروق عبد القادر وآخرون(٢٠١٥)(٢) وجدا أن غالبية المتطوعين فى الأحداث الوطنية أقل من ٢٤ سنة ، ويرجع ذلك لعوامل شخصية المتطوع لأنه بعد هذه المرحلة العمرية يسعى الشباب إلى العمل بمقابل مادى لتكوين الأسرة ، بالإضافة لعوامل خاصة بالقرارات الإدارية للمشاركة فى العمل التطوعى دراسة Choi. G namkee & Chouf, j Rita (٢٠١٠)(٣٧) أن أكثر من (٦٤.٥ %) من المتطوعين أكدوا أن التطوع طور مهاراتهم الاجتماعية ، وحوالى (٥٥%) زادت معرفتهم بمجتمعهم ، بينما (٨٢%) نمت قدراتهم الاجتماعية من خلال تعلم التواصل الايجابى مع الآخرين.

وبناءً عليه رأت الباحثة أن جميع الدراسات السابقة تناولت العمل التطوعى في ظروف طبيعية غير الظروف الحالية للدراسة – جائحة كورونا – التي غيرت من ثقافة وعادات واحتياجات العالم بصفة عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة . والتعرض لدراسة وتحليل ثقافة العمل التطوعى من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية لم يتم التعرض لها من قبل – في حدود علم الباحثة– ، حتى من تعرض لدراسة طلاب الجامعة لم يتناول طلاب التربية الرياضية لجامعة الإسكندرية. بالإضافة لرؤية الباحثة أن نشر ثقافة العمل التطوعى فى حال تحققه كهدف يمكن استخدامه كوسيلة فعالة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، مما دفع الباحثة لدراسة **ثقافة العمل التطوعى لطلاب كلية التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا.**

أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية: تنبع أهمية الدراسة من ضرورة واحتياج المجتمع للعمل التطوعى في ظل هذا التوقيت العصيب الذى يشهد العالم فيه انتشار جائحة كورونا. **مما** استلزم أهمية التعرف على ثقافة العمل التطوعى لطلاب وطالبات الجامعة باعتبارهم طاقة بناءة مفعمة بالعطاء والمشاعر الإنسانية التي هي أساس العمل التطوعى – كما أنهم أكثر احتياجاً للشعور بأنهم جزء مؤثر وفعال لايستطيع مجتمعهم النجاح بدون مشاركته..

الأهمية العملية :

إنها دراسة عن الدور الفعال لطلاب التربية الرياضية في التعامل مع الأزمات الكبيرة وخصوصاً جائحة كورونا . لتسهيل مهمة المتطوعين الطلاب ، ومواكبة التغيرات لتتناسب مع الأوضاع الطارئة في المجتمع لتحفيزهم للمشاركة في التخفيف من آثار هذه الجائحة من خلال إضافة أو تعديل المقررات والمناهج الدراسية التي تُحث على العمل التطوعى وضرورته وأهميته للفرد وللوطن . بالإضافة إلى أن هذه الدراسة توضح بُعد هام لضرورة ربط الجامعة ومخرجاتها التعليمية باحتياجات المجتمع ومشكلاته ، ويفتح للعمل التطوعى آفاقاً واسعة أمام الطلاب الجامعيين لاستكشاف مجتمعاتهم بعيداً عن أسوار كلياتهم وجامعاتهم

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة للتعرف على **ثقافة العمل التطوعى لطلاب كلية التربية الرياضية فى ظل جائحة كورونا من خلال التعرف على :**

- واقع مشاركة الطلاب في العمل التطوعى .
- دوافع الطلاب للعمل التطوعى .
- المجالات التي يرغب الطلاب المشاركة فيها بالأعمال التطوعية أثناء جائحة كورونا
- أثر العمل التطوعى على المتطوع من وجهة نظر الطلاب
- أثر العمل التطوعى على المجتمع من وجهة نظر الطلاب

- المعوقات التي تحد من مشاركة الطلاب في العمل التطوعى
- ثقافة العمل التطوعى **للطلاب في ظل جائحة كورونا**
- أساليب مقترحة لنشر ثقافة العمل التطوعى من وجهة نظر الطلاب

تساؤلات الدراسة :

١- هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والطالبات حول واقع مشاركة طلاب التربية الرياضية – جامعة الإسكندرية – للعمل التطوعى في ظل جائحة كورونا ؟

٢- هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والطالبات حول دوافعهم للعمل التطوعى في ظل جائحة كورونا ؟

٣- هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والطالبات حول المجالات التطوعية التي يرغبون المشاركة فيها أثناء جائحة كورونا؟

٤- هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والطالبات حول أثر العمل التطوعى على المتطوع من وجهة نظر طلاب التربية الرياضية – جامعة الإسكندرية – في ظل جائحة كورونا؟

٥- هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والطالبات حول أثر العمل التطوعى على المجتمع من وجهة نظر طلاب التربية الرياضية – جامعة الإسكندرية – في ظل جائحة كورونا؟

٦- هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب والطالبات حول المعوقات التي تحد من مشاركة طلاب التربية الرياضية – جامعة الإسكندرية – للعمل التطوعى في ظل جائحة كورونا؟

٧- هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات التربية الرياضية – جامعة اسكندرية- حول ثقافة العمل التطوعى في ظل جائحة كورونا؟

٨- ما الأساليب المقترحة لنشر ثقافة العمل التطوعى بين طلاب الجامعات المصرية؟

إجراءات الدراسة: مرفق (٨)

- المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان : مرفق (٩)

عرض ومناقشة النتائج:

الإجابة على التساؤل الأول / هل هناك فروق دالة احصائياً بين استجابات **الطلاب والطالبات حول واقع مشاركتهم في العمل التطوعى؟** وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجدولين (١٠ ، ١١) مرفق (٦، ٧) ، ومناقشة الجدول (١٢) والشكل (١)

جدول رقم (١٢) بوضح دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات حول مفردات المحور الأول / واقع مشاركتهم في العمل التطوعى

م	العبـــــــارات	نسبة التحقيق %		مربع كاى	متوسط النسبة للطلبة والطالبات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	t-test	الاتجاه السائد
		الطلاب (٧٢٧)	الطالبات (٥١٥)						
١	شاركتُ في الأعمال التطوعية المحلية من قبل كورونا	75.9	28.3	٢١.٧٤	52.1	2.04	0.478	10.9**	إلى حد ما
٢	شاركت في الأعمال التطوعية الخاصة بالكلية من قبل كورونا	77.0	52.4	٤.٦٨	64.7	2.29	0.520	27.55**	إلى حد ما
٣	لم يسبق لى المشاركة في الأعمال التطوعية من قبل.	24.1	68.3	٢١.١٤	46.2	1.92	0.568	7.90**	إلى حد ما
٤	أرغب في المشاركة بالأعمال التطوعية نظراً لحاجة المجتمع الحالية – جائحة كورونا-	83.8	78.7	٠.١٦	81.25	2.63	0.288	57.19**	موافق
٥	أخاف من المشاركة في الأعمال التطوعية أثناء الوباء	21.1	50.6	١٢.١٤	35.85	1.72	0.638	15.22**	غير موافق
	مجموع المحور ككل	56.4	**٥٥.٧**	**١٠.٩**	**٥٦.٠**	2.12	0.711	4.26**	إلى حد ما

قيمة (ت الجدولية)

* دال احصائياً عند (٠.٠٥) = ١.٩٦٠ / ** دال احصائياً عند (٠.٠١) =٢.٥٧٦

الاتجاه السائد لآراء العينة:

غير موافق (٠-٣٣.٣٣%) ، إلى حد ما (٣٣.٣٤%-٦٦.٦٦%) ، موافق (أكبر من ٦٦.٦٦%)

شكل رقم (١) بوضح دلالة الفروق بين الطلاب والطالبات حول مفردات المحـــور الأول / واقـــع مشاركتهم في العمل التطوعى

يتضح من الجدول (١٢) ، والشكل رقم (١) أن **هناك فروق دالة إحصائياً بين استجابات الطـــلاب والطالبات حول عبارات المحور الأول / واقع ممارستهم للعمل التطوعى** . فعلى الرغم من شـــبه التساوى في الدرجة الكلية للمحور **عند الطلاب حيث تحقـــق المحـــور بنســـبة (٥٦.٤%) وعنـــد الطالبات بنسبة (٥٥.٧%) ، إلا أن نتيجة اختبار(ت) كانت أكبر من قيمة ت الجدولية حيث تحققت لمجموع عبارات المحور بدرجة** (4.26* *) وهى دالة عند (0.01) . كما نُلاحظ أن الدرجة الكليـــة لكليهما ضعيفة لدرجة، وأنها بالكاد تجاوزت نسبة (٥٠%) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصـــل إليـــه ســـامية بـــارح فـــرج(٢٠٠٥)(٨) & فهـــد ســـلطان (٢٠٠٦)(١٥)& فـــايق ســـعيد الضـــرمان (٢٠٠٧)(١٤)على عزوف الشباب الجامعى عن العمل التطوعى ؛ وذلك للأسباب التالية :

- عدم توافر المعلومات النظرية عن التطوع.
- عدم وجود نظام للعلاقات الاجتماعية الجاذبة داخل العمل التطوعى.
- عدم الربط بين الأنشطة التطوعية والمهارات المهنية التي يتطلبها العمل.
- عدم وجود شهادات للعمل التطوعى يُضيفها المتطوع فيما بعد بالسيرة الذاتية الخاصة به.

كما أضاف معلوى عبد الله الشهرانى(٢٠٠٦)(٣٠)أن من أسباب إحجام الشباب الجامعى عن العمل التطوعى هو ضعف شعورهم بالمسئولية المجتمعية ، وعدم ملائمة أنشطة العمـــل التطـــوعى مـــع ميولهم ورغباتهم ، كما أن العمل التطوعى لا يُعطى المتطوع التقدير الذى يستحقه.

لذا أوصت دراسة سهير على عبد الحليم (٢٠٠٩) (١٠) لضرورة وضع أنشطة تطوعية لطـــلاب الجامعات شرط أساسي لاجتيازهم المرحلة الجامعية .ووضع مقرات وبرامج تدريســـية لبـــث روح العمل التطوعى وخدمة المجتمع للطلاب حتى يستشعروا ضرورة المســـاندة المجتمعيـــة لتحســـين وتطوير معيشة أفراد المجتمع الواحد.

أما بالنسبة لاستجابات الطلاب على العبارات الخاصة بواقع المشاركة في العمل التطوعى أرقام :

(١ – شاركتُ في الأعمال التطوعية المحلية من قبل كورونا ، حيث تحققت بنسبة (75.9%) /

٢– شاركت في الأعمال التطوعية الخاصة بالكلية من قبل كورونا حيث تحققت بنسبة (77.0%) /

٤–أرغب في المشاركة بالأعمال التطوعية نظراً لحاجة المجتمع الحالية – جائحة كورونا–، حيث تحققت بنسبة (83.8%)) **نجد أنها تحققت بنسب مرتفعة نسبياً**. وتُعزى الباحثة هذه النتيجة لطبيعة الشباب وروح المغامرة واستشعارهم بحاجة المجتمع لهم في هذا الوقت الصعب، بالإضافة لدور مواقع التواصل الاجتماعى في ظل الانغلاق والحجر الصحى في تعزيز وتحفيز الشباب على القيام

بدورهم المجتمعى في ذلك الوقت الذي ينتشر فبه الوباء بين كبار السن والأطفال، بما لا يُشكل خطراً كبيراً عليهم. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من على حسن محمد (٢٠٠٩)(١٢) & محمد كمال السمنودى وأخرون (٢٠١٦)(٢٥)& وقد أرجعوا تفوق الذكور عن الفتيات في المشاركة بالأعمال التطوعية لعدة أسباب هي:

- عوامل أسرية وهي الرغبة في صقل مهارات أبنائها الذكور وشغل أوقات فراغهم بما يُفيد الله والمجتمع.
- عوامل ذاتية لرغبة الذكور في مواجهة مشكلات المجتمع واكتساب المعارف والأصدقاء وكذا الخبرة التي تؤهله لمواجهة مصاعب الحياة فيما بعد. ورغبتهم في الشعور بالتقدير والإنجاز.
- عوامل مجتمعية وهي أن إدارة ومسئولية المنزل تقع على عاتق الأنثى أكثر من الذكر.
- عوامل ثقافية وهي الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى التي ينشرها المتطوعين وتحقيق الشهرة والسفر للخارج مجاناً والحصول على المنح الدراسية – وهو حلم جميع الشباب–.

كما أضافت هناء حسن النابلسى (٢٠١٠)(٣٢) أن الدافع وراء مشاركة الشباب الجامعى في العمل التطوعى هو رغبة الذكور المستقبلية في المشاركة السياسية؛ وذلك لأن العمل التطوعى شرط أساسي من شروط العضوية بالهيئات السياسية.

أما بالنسبة للعبارتين (٣- لم يسبق لى المشاركة في الأعمال التطوعية من قبل.وتحققت بنسبة (24.1%) والعبارة رقم (٥- أخاف من المشاركة في الأعمال التطوعية أثناء الوباء والتي تحققت بنسبة (21.1%) **فتحققتا بنسب ضعيفة جداً** ، وتُعزى الباحثة تلك النتيجة لأنها عبارات سلبية ، وتؤكد أن الذكور أكثر مشاركة في الأعمال التطوعية.

أما بالنسبة لاستجابات الطالبات نجد العبارة رقم ١- شاركتُ في الأعمال التطوعية المحلية من قبل كورونا تحققت بنسبة **ضعيفة جداً** (28.3%) وهذا ما أكدته نتيجة العبارة المعاكسة لها رقم ٣- **لم يسبق لى المشاركة في الأعمال التطوعية من قبل ، حيث تحققت بنسبة** (68.3%) .

وكذا العبارتان رقم (٢- شاركت في الأعمال التطوعية الخاصة بالكلية من قبل كورونا وتحققت بنسبة (52.4%) ، والعبارة رقم ٥- أخاف من المشاركة في الأعمال التطوعية أثناء الوباء ، والتى تحققت بنسبة (50.6%)) ، **أي تحققتا بنسب بالكاد تعدت نسبة (٥٠%)** وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من خالد يوسف برقاوى (٢٠٠٨)(٦)& محمد إبراهيم الذهبي& حسام عبد العزيز جوده (٢٠١٢)(١٨) التي أكدت ضعف مشاركة المرأة في العمل التطوعى؛ وذلك للأسباب التالية:

- الوازع الدينى والخجل والشعور بالحرج من أهم المعوقات الشخصية لمشاركة الإناث في الأعمال التطوعية.

- بعض الأنماط الثقافية السائدة فى المجتمعات العربية تُساهم فى تقليص مشاركة المرأة فى العمل التطوعى. والقصور المعرفى عن دور المرأة المتطوعة في المجتمع.
- قلة تشجيع الأسرة لإشراك فتياتهم في الأعمال التطوعية.
- تعارض وقت النشاط التطوعى مع أوقات فراغ المرأة وتلبية مسئولياتها الأسرية.
- عدم السماح للمرأة بالمشاركة فى صنع القرار والنقد السلبي لاشتراك المرأة فى العمل التطوعى.
- بث الشائعات والشكوك حول القائمين على الأعمال التطوعية وكذا المؤسسات والجمعيات التطوعية.
- انتقاء المؤسسة لعدد محدود ومميز من الأفراد المنتقين بصورة عمدية وبطريقة سرية للمشاركة فى الأعمال التطوعية.

كما أكدت فيفى أحمد توفيق (٢٠١٨)(١٦) بأن المرأة المصرية المتعلمة على اختلاف المستويات التعليمية والمتمثلة في نساء العينة توجه جُلّ اهتماماتها نحو حياتها الشخصية والأسرية ، باعتبارها زوجة وأماً وربة بيت مسؤولة عن تدبير شئون بيتها وأسرتها مهما كلفها ذلك من عناء وتضحية ، بما ينعكس بدوره على تدني مشاركتها في الحياة العامة اجتماعياً وسياسياً ، وذلك نتيجة لغياب الدعم الذي يمكن أن يشجع المرأة على المشاركة ، وغياب الوعي بأهمية المشاركة وبالعائد الاجتماعي الذي يمكن أن يعود على المرأة نفسها ومجتمعها نتيجة تلك المشاركة.

وكذا توصل محمد كمال السمنودى واخرون(٢٠١٦)(٢٥) ضعف المشاركة النسائية بصورة عامة فى التنظيمات والجمعيات الأهلية ، وحتى الحالات التى تُشارك فيها المرأة فى هذه التنظيمات اقتصار تواجدها على المستويات القاعدية دون القيادية .

ولقد أشار نبيل محمد صادق(٣١)(٢٠٠١) لأسباب انحسار دور المرأة فى العمل التطوعى بسبب الضغوط الثقافية المجتمعية من جانب، والضغوط الاقتصادية من جانب آخر أدى لانشغالها بتلبية الاحتياجات الأساسية .

وأثبتت دراسة معد سعد عبد الله(٢٩)(٢٩) عدم ملائمة أنشطة العمل التطوعى مع ميول ورغبات الطالبات، وكذا لا يُعطى العمل التطوعى التقدير الذى يستحقه المتطوع . وأن المتطوعين ليس لديهم وقت كافى للمشاركة فى العمل التطوعى.

أما بالنسبة للعبارة رقم٤- أرغب في المشاركة بالأعمال التطوعية نظراً لحاجة المجتمع الحالية – جائحة كورونا- ، والتي تحققت بنسبة (78.7%) وتُرجع الباحثة تلك **النتيجة المرتفعة نسبياً** كما سبق وأشرنا لشعور تلك الفئة العمرية بالمسئولية المجتمعية والإنسانية في ظل الكوارث والأزمات . إضافةً إلى أنهم أقل فئة مُعرضة لخطر الوباء.

وهو ما أكده خالد يوسف برقاوى(٢٠٠٨) (٦)دوافع التطوع للفئة العمرية (١٩- ٢٤ سنة) هي حب الأخرين وتقديم المساعدة للأفراد وقت الأزمات الطبيعية وحب الوطن. كما أضاف سلطان عايض القرنى (٢٠١٤)(٩) أن فئة الشباب هم أكثر المتطوعين في وقت الأزمات واستشعارهم بحب الوطن والانتماء هو وقت الكوارث والأزمات المجتمعية.

ومما سبق نستنتج وجود فروق دالة إحصائياً حول واقع مشاركة طلاب وطالبات التربية الرياضية بجامعة الإسكندرية- للعمل التطوعى لصالح الطلاب.

الإجابة على التساؤل الثانى / هل هناك فروق دالة احصائياً بين **الطلاب والطالبات حول دوافع مشاركتهم في العمل التطوعى؟** وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجدولين (١٠ ، ١١) مرفق(٦،٧) ، ومناقشة الجدول (١٣) والشكل (٢) **مرفق (١٠)**

*يتضح من الجدول (١٣)، والشكل رقم (٢) مرفق (١٠) **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين استجابات الطلاب والطالبات حول عبارات المحور الثانى / دوافع ممارستهم للعمل التطوعى .

فنجد ترتيب أهمية الدوافع للطلاب كالتالى : *أولاً / العبارات التي حصلت على نسبة مرتفعة بالترتيب التالى:

١- العبارة رقم ١٠-الاستعداد للحياة المهنية، بنسبة تحقق(91.6%) .

٢- العبارة رقم ٩- رغبة فى الحصول على منح وفرص عمل وتدريب بالخارج، بنسبة تحقق(81.0%) وهذا ما أقرته نتائج كل من بيانات Australia government(٢٠٠٨)(٣٥) والتي تُعد أكبر دراسة استقصائية وطنية عن العمل التطوعى والتي قام بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية ومعهد البحوث للتبرعات أن الدوافع الأكثر شيوعاً للذكور للاشتراك في العمل التطوعى هي الدوافع الاقتصادية التي تعكس اهتمامات الشاب واحتياجاته المستقبلية لإيجاد العمل والحصول على فرص للسفر للخارج . وكذا أكد صحته محمد عبد الحكيم صيام (٢٠١٧)(٢٣) ازدياد رغبة الشباب في المشاركة بالأعمال التطوعية والحصول على شهادة رسمية من الجهة المسئولة عن التطوع للحصول على المنح الدراسية للخارج؛ إذ أصبح شرط أساسي بالإضافة للغة والدرجة الأكاديمية، الاشتراك بأنشطة تطوعية من قبل لخدمة مجتمعه المحلى والإنسانى لجميع الجامعات الأوروبية والأمريكية.

والعبارة رقم ٨-اكتساب المعارف والمهارات الحياتية الجديدة، بنسبة تحقق(76.0%) / ٤- رغبة فى تطوير الذات، بنسبة تحقق(72.8%) وهو ما أكده محمد إبراهيم الوليلى (٢٠٠٩)(١٩) أن دافع مشاركة الشباب الجامعى للعمل التطوعى هو استغلال أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع واكتساب العديد من المهارات والخبرات الحياتية .

في حين تحققت العبارة رقم ١- وسيلة من وسائل التقرب إلى الله. ، بنسبة تحقق (68.6%) ويتفق ذلك مع محمد عبد الله عنتر (٢٠٠٣)(٢٤) أن أهم دور للعمل هو دعم القيم الروحية والأخلاقية

التي تتمثل في تقديم الخدمات التي تُحسن من حياة الآخرين ومساعدة المحتاجين تقرباً لله وللحصول على تقدير واحترام المجتمع.

في حين تحققت العبارة رقم ٧- الحصول على التقدير والاحترام المجتمعى. بنسبة (55.4%) وهى نسبة إلى حد ما تعدت (٥٠%) وتُعزى الباحثة هذه النتيجة لطبيعة وثقافة مجتمعنا الشرقى الذى ينظر دوماً للذكر نظرة تقدير واحترام وهو ما أكده قايد دياب (٢٠١٢) (١٧) نقلاً عن عبد السلام نوير (٢٠٠٣) والذى اهتم بتحليل مضمون الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية فى مصر، وتوصل إلى أن المُتَعلِم يستشعر نزعة تمييزية ترتبط بالنوع والسن والثروة والدين . فهناك تمييز واضح بين الذكور والاناث ، وظهور الانثى بصورة سلبية للمرأة فى مقابل صورة متألقة للرجل ، وهناك تمييز أيضاً بين الاغنياء والفقراء ، وتمييز لكبار السن لتولى السلطة والنفوذ (١٧: ٢٥٦)

كما أشار قايد دياي (٢٠١٢)(١٧) لنتائج دراسة عبد الباسط عبد المعطى (١٩٩٤) التى تؤكد على وجود اختلافات كبير بين نظرة الأسرة المصرية لأولادها الذكور بالفخر والعزة بعكس نظرتهم لبناتهن التي تتسم بالخوف والقلق والعار. فالإناث تُعانى من المشكلات الاجتماعية بشكل أكبر من الذكور. (١٧: ٨٦) وهو ما يفسر لنا ضعف نسبة التحقق لأنهم بالفعل حصلوا على تقدير واحترام المجتمع كونهم ذكوراً.

في حين تحققت العبارات الآخرى بنسب ضعيفة جداً أقل من (٥٠%) للعبارات أرقام (٥-شعوراً بالمسئولية تجاه الوطن./ ٣- تكوين أصدقاء جدد فى مجالات مختلفة./ ٦- استثمار وقت فراغى بأعمال تُفيد المجتمع./٢- تنمية مهارات التواصل الاجتماعى.)على التوالي بنسب تراوحت ما بين (٤٣.١% : ٢٥.٨%) وعند تحليلنا لهذه العبارات نجد أنها دوافع اجتماعية ومجتمعية وتتفق هذه النتيجة مع أيمن أحمد يوسف بشير(٢٠٠١)(٣) استشعار الذكور أن تنفيذهم لخدمة التجنيد هو تأدية حق الوطن عليهم ؛ وبذلك قد أدوا مسئوليتهم تجاه وطنهم. كما توصل حسام عبد العزيز(٢٠١٢)(٥) لوجود فروق دالة احصائياً بين دوافع مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية وفق متغير النوع في الدافع الاجتماعى لصالح الإناث.

<u>* في حين ترتيب أهمية الدوافع للطالبات كالتالى :</u> *أولاً / العبارات التي حصلت على نسبة مرتفعة بالترتيب التالى:

١- **<u>العبارة رقم٥- شعوراً بالمسئولية تجاه الوطن ، بنسبة (٨١.٩%)</u>** ويرجع ذلك لما أكدته نتائج فاطمة عبد الله المعجب(٢٠٠٩)(١٣) & محمد كمال السمنودى وآخرون(٢٠١٦)(٢٥)بأن طبيعة الفتاة النفسية والاجتماعية تميل للمناصرة والمؤازرة المعنوية والعاطفية للأضعف ،والدفاع المستميت عن وطنها باعتباره مكان أسرتها التي تنتمى إليها وتحميه كما تحمى أسرتها.

<u>في حين تحققت العبارة رقم ١٠- الاستعداد للحياة المهنية ، بنسبة(٨١.٥%)</u> وهو ما سبق وأشرنا إليه في استجابات الطلاب من رغبة الشباب بعد الجامعة على العمل وصعوبة تحقيق هذا بدون خبرة سابقة مما يدفع طلاب وطالبات الجامعة للعمل التطوعى في المجالات القريبة التي يرغبون العمل بها ولتكوين شبكة علاقات مهنية تُساعدهم في توفير فرصة للعمل.

<u>أما بالنسبة للعبارات</u> أرقام ٧- الحصول على التقدير والاحترام المجتمعى، بنسبة (٧٧.٤%)/ العبارة ٤- استثمار وقت فراغى بأعمال تُفيد المجتمع، بنسبة (٧٥.١%) نجد أنها عبارات تبحث فيها الفتاة عن تقبل المجتمع وهو ما أشار إليه قايد دياب(٢٠١٢)(١٧) نقلاً عن هدى زكى (١٩٩٨) في دراستها لطبيعة المجتمع المصرى وتوصلت إلى أن الفتاة المصرية تبحث دوماً عن القبول المجتمعى ، من خلال الالتزام السلوكى والأخلاقى والظهور بمظهر إيجابى أمام الآخرين. (١٧: ١٦٣)

<u>و العبارة رقم ١- وسيلة من وسائل التقرب إلى الله.، تحققت</u> بنسبة (٦٨.٣%) وهى نسبة تُقارب نسبة الطلاب التي تحققت بنسبة (٦٨.٦%) وهو ما أكدته هناء حسنى النابلسي (٢٠٠٦)(٣٢) التي توصلت أن الدافع الدينى من الدوافع الأساسية للشباب المتطوع.

<u>في حين تحققت باقى العبارات بنسب أقل من (٥٠%) للعبارات بالترتيب التالى :</u>

(٢-تنمية مهارات التواصل الاجتماعى. بنسبة(٤٤.٩%) / ٤-رغبة فى تطوير الذات ، بنسبة (٤١.٣%) / ٣-تكوين أصدقاء جدد فى مجالات مختلفة. بنسبة(٤٠.١%) / ٨- اكتساب المعارف والمهارات الحياتية الجديدة. بنسبة(٣٦.٦%) / ٩-رغبة فى الحصول على منح وفرص عمل وتدريب بالخارج. بنسبة(٢٦.٤%) وتُعزى الباحثة هذه النسبة المنخفضة للمحاذير والعقبات التي

تُلزم الفتاة بالتحفظ وعدم الاختلاط مع الغرباء بصفة عامة والرجال بصفة خاصة . وهو ما توصلت إليه محمد كمال السمنودى وآخرون (٢٠١٦)(٢٥)عند دراستها لاتجاهات المرأة نحو الأنشطة التطوعية بمحافظة الدقهلية أن أهم معوقات ممارسة المرأة للأعمال التطوعية يرجع للأسباب التالية:

- الاهتمام بالدراسة أكثر من التطوع.
- خوف الأسرة الشديد على بناتها من العمل التطوعى نتيجة القصور المعرفى عن دور المرأة التطوعى في نهضة المجتمع وتحسين حياتهن للأفضل.
- عدم ثقة أولياء الأمور في أغراض المؤسسات التطوعية والقائمين عليها.

الإجابة على التساؤل الثالث/ هل هناك فروق دالة احصائياً بين **الطلاب والطالبات حول أهم المجالات التطوعية التي يرغبون المشاركة فيها أثناء جائحة كورونا** ؟ وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجدولين (١٠ ، ١١) مرفق (٦،٧) ، ومناقشة الجدول (١٤) والشكل(٣)**مرفق (١١)**

*يتضح من الجدول (١٤)، والشكل رقم (٣)مرفق (١١) **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** بين استجابات الطلاب والطالبات حول عبارات المحور الثالث / مجالات العمل التطوعى المرغوبة . **فنجد اتفاق كليهما على رغبتهم** الأولى للمشاركة في التطوع بالمجال الرياضى وهذا ما أقرته نتائج كل (F, Marcia & B, Michael)(٢٠٠٧)(٣٨) &Manilall S, Kpreya & D,(٢٠٠٨)(٤٢)& محمد إبراهيم الذهبى وحسام عبد العزيز (٢٠١٣) (١٨) & محمد عبد الحكيم صيام (٢٠١٤)(٢٢) وأحمد فاروق وآخرون (٢٠١٥) (٢)ترجع دوافع المتطوعين لشباب بالمجال الرياضى للتوجه المهنى ، حب الرياضة ، التمتع بالمشاهدة ، التعرف على الأبطال الرياضيين والمشاهير، والتدريب من أجل التوظيف، العمل مع الأصدقاء وسط أجواء بهجة وتشويق في المباريات. بالإضافة لتكوين صداقات واكتساب علاقات جديدة مع أشخاص طموحين ومشاهير. والحصول على خطابات شكر وشهادات تقدير تُثرى السيرة الذاتية.

أما بالنسبة لترتيب مجالات التطوع التي يرغب بها الطلاب كالتالى : *أولاً / العبارات التي حصلت على نسبة مرتفعة بالترتيب التالى:

١-العبارة رقم٢-**توعية الشباب من (المخدرات – العنف – الفراغ السلبي – التطرف) بنسبة** (76.0%) وتعزو الباحثة هذه النتيجة لطبيعة الذكور؛ حيث يرغبون بحماية زملائهم وأنفسهم من الأضرار المحيطة بهم. وتؤكد تلك النتيجة دراسة على حسن محمد (٢٠٠٩)(١٢) أن كثير من الشباب يُقدمون على التطوع بعد خسارة عدد من زملائهم أو بعد تعافيهم هم شخصياً من الإدمان أو التطرف لمعرفتهم بكيفية مواجهة هذا الخطر والتخلص منه؛ لحماية أكبر عدد من الشباب. كما

أضاف فهد سلطان السلطان (٢٠٠٦)(١٥) اهتمام الذكور بالمشاركة في مجال توعية الشباب لانتشار المخدرات بين الذكور أكثر من الفتيات، بما منحهم خبرة أكثر في إدراك الخطر وكيفية التعامل معه.

أما بالنسبة للعبارتين أرقام ٥-التوعية الصحية ونشر المعلومات الصحيحة عن الوباء. بنسبة (68.2%) للطلاب وبنسبة(70.2%) للطالبات. وتُرجع الباحثة هذه النسبة المرتفعة بسبب الظروف الحالية التي يمر بها العالم أجمع والوطن بصفة خاصة التي استلزمت تماسك أفراد المجتمع ومساندة الجميع لإنقاذ العالم وأنفسنا من خطر هذا الوباء. وهو ما أكده مساعد منشط اللحيانى (٢٠٠٨)(٢٧) أن المواطنين يتحدوا دوماً عند حدوث الكوارث والأزمات مُتناسيين الخلافات والاختلافات بينهم.

في حين تحققت العبارة رقم٤-مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. بنسبة (64.7%) للطلاب وبنسبة (٧٤.٥%) للطالبات وهو ما أثبته H. Lesley & other (٢٠١٠)(٤٠)عند دراسته للخصائص السلوكية والنفسية للطلاب المتطوعين أنهم أشخاص مُتعاطفين وأكثر تديناً وإيماناً. وكذا أقر G, Robert & others (٢٠٠٥)(٣٩) أن من أهم دوافع المتطوعين هو الشعور بالتعاطف مع ذوى الاحتياجات وشعورهم بالرضا عن ذواتهم من خلال مساعدة المحتاجين.

أما العبارة رقم ٧- المجال البيئي (زراعة الأشجار- المحافظة على أدوات الكلية ونظافة أجهزتها). تحققت بنسبة (57.4%) وهو ما توصل إليه حسام عبد العزيز جودة (٢٠١٢)(٤) عند دراسته للأنشطة التطوعية لطلاب جامعة المنصورة ، فوجد أن المتطوعين الذكور اهتموا بالمشاركة في مشروع الوعي البيئي. في حين اهتمت المتطوعات الإناث بالمشاركة في مشروع تعليم الكبار ومحو الأمية.

بينما تحققت باقى العبارات بنسب أقل من (٥٠%) الخاصة بمجالات الطفولة بنسبة(44.9) ، التعليم(41.7) ورعاية كبار السن(29.4) ونُرجع ذلك لطبيعة الذكور التي لا تُجيد التعامل مع هذه الفئات ورعايتهم. ويتفق ذلك مع ما توصل إليه أحمد فاروق عبد القادر وآخرون(٢٠١٥) (٢)من عدم رغبة المتطوعين الذكور في الاشتراك في مجالات رعاية الأطفال وكبار السن ، وصعوبة تعاملهم مع هذه الفئات، ألا فيما يخص المساعدة الطبية والصحية.

*** في حين ترتيب المجالات التي يرغب فيها الطالبات كالتالى : *أولاً / العبارات التي حصلت على نسبة مرتفعة بالترتيب التالى:**

١- **العبارة رقم٣-مجال الطفولة (رعاية الأحداث – دور الأيتام – مستشفيات الأطفال) تحققت بنسبة (٧٦.٠%)** ويرجع ذلك لطبيعة الإناث وشعورهن بمشاعر الأمومة . وهو ما أثبتته نتائج دراسة فايق سعيد الضرمان (٢٠٠٧) (١٤)أن مجال رعاية الأطفال هو من مجالات التطوع المفضلة للفتيات بالجهات الخيرية. وكذلك أكدته نتائج دراسة خالد يوسف برقاوى(٢٠٠٨) (٦)عند تحليله لاتجاهات الشباب المتطوع الذى وجد أن توجه المتطوعات غالباً لرعاية الأطفال وذوى

الإعاقة وكبار السن بعكس توجه المتطوعين الذكور لبرامج التوعية الطبية وجمع وتوزيع المساعدات المالية.

في حين العبارتان الخاصتان بذوى الاحتياجات ومجال التوعية الصحية كما سبق وأشرنا في مجالات التطوع التي يرغب الذكور المشاركة بها.

أما بالنسبة لمجال كبار السن والتى تحققت بنسبة (٧٠.٨%) ونُعزى ذلك لطبيعة الأنثى التي ترغب بمؤازرة الضعفاء ومساعدة كبار السن. وهو ما سبق وأشرنا له في مجال رعاية الطفولة.

في حين العبارة رقم ١- المجال التعليمى (مساعدة زملاء الدراسة المتعثرين والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس- مواجهة المتنمرين وحماية الضعفاء) بنسبة (٦٢.٨%) وهذا **ما يتفق مع ما أقرته نتائج دراسة فيفي أحمد توفيق (٢٠١٨)(١٦) التي توصلت أن الفتيات أكثر قدرة على إيصال المعلومة ومساعدة المتعثرين دراسياً** مما جعلهن أكثر رغبة في المشاركة بمجالات محو الأمية .

في حين تحقق مجال البيئة بنسبة (٥٠%) ومجال الشباب بنسبة (٤٠.٢%) وترى الباحثة أن هذه المجالات تستلزم الاختلاط والمشاركة مع الغرباء وهو ما يدفع أسرهن لرفض المشاركة بهذه المجالات

وهو ما أكدته فاطمة عبد الله (٢٠٠٩)(١٣) عند دراستها للعوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعى في العمل التطوعى وهو رغبة الفتيات في عدم بذل المجهود البدنى الزائد الذى تتطلبه أعمال الزراعة والتشجير.. بالإضافة خوف أسر الفتيات من اختلاط بناتهن مع الغرباء وعدم ثقتهن بأهداف الجمعيات الخيرية كما سبق وأشرنا

وبناءً على ما سبق نستنتج اتفاق كلاً من الطلاب والطالبات حول أهم مجالات التطوع التي يرغبون للمشاركة بها ، وهي الرياضة ، رعاية ذوى الاحتياجات والتوعية الصحية، في حين اهتم الطلاب بمجال توعية الشباب والمجال البيئي، بينما رغبن الفتيات بالمشاركة في رعاية الأطفال وكبار السن والمجال التعليمى.

الإجابة على التساؤل الرابع / هل هناك فروق دالة احصائياً بين **الطلاب والطالبات حول أثر العمل التطوعى على المتطوع من وجهة نظرهم** ؟ وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجدولين (١٠ ، ١١) مرفق (٦،٧) ، ومناقشة الجدول (١٥) والشكل(٤)**مرفق (١٢)**

*يتضح من الجدول (١٥) ، والشكل رقم (٤) **وجود فروق غير دالة إحصائية** بين استجابات الطلاب والطالبات حول عبارات المحور الرابع / أثر العمل التطوعى على المتطوع من وجهة نظرهم . **فنجد اتفاق كليهما على أنه توجد أثار إيجابية للعمل التطوعى على المتطوع من مختلف النواحى النفسية والعقلية والاجتماعية والمهنية حيث تراوحت النسبة للطلاب ما بين (٨٨.٧% : ٦١.٧%)** وللطالبات تحققت العبارات بنسبة تراوحت ما بين (٨٥.٥% : ٦١.١%) وتتفق هذه

النتيجة مع كل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تحليل ودراسة أهمية العمل التطوعى علـــى الفرد . وقدرته على إحداث تطوير وتنمية في حياة المتطوع كالتالى:

- الثقة بالنفس ، فهو يُتيح له الفرصة للمشاركة والتخلص من الفردية والأنانية إلى القدرة على التعاون وتحمل المسئوليات الاجتماعية
- تحسين جودة حياة المتطوع من خلال اتاحة الفرص لتبادل الخبـــرات الحياتيـــة والمهنيـــة والعلمية والمفيدة من خلال الاحتكاك المباشر مع الأفراد والمؤسسات المختلفة عنه.
- ينمى القدرات الذهنية ويعمل على إرساء قاعدة متينة من السلوكيات الإيجابية كمحاولة منه لتخفيف المعاناة عن المحتاجين ومساعدتهم. ومواجهة المشكلات بشكل مباشـــر ومحاولـــة إيجاد الحلول المناسبة بدون إلحاق الضرر بأحد ، وتحقيق السعادة للجميع. (٣٩)(٤١)
- تحقيق الذات من خلال الشعور بالإنجاز في أوقات فراغه واشباع حاجته للنجاح والتقـــدير وتأكيد الذات.
- الشعور بالسعادة والرضا عن النفس وهو ما يتحقق من خلال مساعدة الأخر. بما يُشـــعره برضا الله عنه ومغفرة ذنوبه وتكفير عن سيئاته.
- اكتساب مهارات القيادة والتنظيم والتخطيط والتقييم والمتابعة وتكوين الرأي الخاص بـــه . بالإضافة للعب دور المسئول والمرؤوس . ومهارة اتخاذ القرارات .
- تحقيق الوجاهة الاجتماعية والظهور بشكل لائق أمام أفراد المجتمع.(١١)(٢١)(٢٩)(٣٧)

<u>أما بالنسبة لإتفاق كليهما- الطلاب والطالبات- أيضاً على الانخفاض الشديد في نســـبة تحقـــق العبارة</u> رقم ٣- يعتز بوطنه ويفتخر به ، والتي تحققت بنســـبة (23.1%) للطـــلاب ، وللطالبـــات بنسبة(35.4%) .وتُرجع الباحثة الانخفاض الشديد في التحقق إلى شعور المتطوع بالتقصير والنقص من جانب الدولة للقيام بدورها مما استلزم لجوء المـــواطنين إلـــى جمعيـــات ومؤسســـات لتـــأمين احتياجاتهم الأساسية – التي هي من حقوقهم الأساسية للعيش كمواطنين في وطن يحتضنهم ويتكفل بهم.

ويتفق ذلك مع ما أكده قايد دياب(٢٠١٢)(١٧)عن شعور المواطن العربى بعدم نيل كافة حقوقه الإنسانية الدستورية والاجتماعية، وعدم قدرة الدولة على توفير احتياجات مواطنيها فى كافة المجالات الحياتية الأساسية . بالإضافة لشعور المواطن المصري بالإحباط والصورة السلبية عن مجتمعه والتى تتأرجح بين الانطواء وعدم المبادأة وعدم شعور المواطن بأنه جزء من نسيج أكبر منه ألا وهو الوطن مصدرها انخفاض مستوى الوعى الثقافى الناتج من نظام تعليمى ضعيف .(١٧ :١٧٤)

الإجابة التساؤل الخامس / هل هناك فروق دالة احصائياً بين **الطلاب حول واقع مشاركتهم في العمل التطوعى؟** وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجدولين(١٠ ، ١١)مرفق (٦،٧)، ومناقشة الجدول (١٦) والشكل (٥) **مرفق (١٣)**

*يتضح من الجدول (١٦) ، والشكل رقم (٥) مرفق (١٣) **يوجد فروق غير دالة إحصائية** بين استجابات الطلاب والطالبات حول عبارات المحور الخامس / آثار العمل التطوعى على المجتمع من وجهة نظر الطلاب . **فنجد اتفاق كليهما على أنه توجد أثار إيجابية للعمل التطوعى على المجتمع، حيث تراوحت النسبة للطلاب ما بين** (٩١.٥% : ٥٩.٦%) وللطالبات تحققت العبارات بنسبة تراوحت ما بين (٨٢.٨% : ٦١.٨%) وتتفق هذه النتيجة مع كل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أثر العمل التطوعى على المجتمع . وقدرته على إحداث تقدم للمجتمع كالتالى:

- التكافل الاجتماعى، حيث يسود التكافل بين أفراد المجتمع ، وتصبح مشكلات الآخرين اهتمامهم الأول.
- تغطية القصور في المجالات والأعمال التي تقوم بها الدولة، حيث تقوم مؤسسات المجتمع المدنى والمتطوعين بتحسين حياة الأفراد وسد احتياجاتهم الأساسية.
- تقبل الأخر والإختلاف من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية والتعامل مع مختلف الفئات والطبقات المختلفة للأفراد سواء بمجتمعه المحلى أو الإنسانى الدولى والعالمى.
- التماسك والتكامل بين مؤسسات المجتمع ومؤسسات المجتمع المدنى التطوعية.
- مساعدة الحكومة على تحقيق أهدافها دون أن تتحمل أعباء مالية ضخمة إضافية إذا ما قام موظفين حكوميين بذاك العمل.
- تقليل حجم المشكلات الاجتماعية من خلال دعوة أفراد المجتمع للمشاركة في تأدية الخدمات بأنفسهم.
- الاستفادة المجتمعية من الخبراء والمختصين بالمجالات المختلفة بدون مقابل مالى من الدولة. (٣)،(٨)،(٩)،(٣٧)(٣٩)(٤٠)،(٤٢)

كما أثبتت سهير محمد حوالة(2013) (10) أن العمل التطوعى يُساعد على التماسك الاجتماعى ، وواقعية الخطط والمشروعات الاجتماعية الناجمة عن ربط الحاجات الفعلية للمواطنين والآراء الواقعية التي تُعبر عن الجميع ، وتُلبى احتياجاتهم. كما أنه يُعد مؤشر جيد للحكم على مدى تقدم الشعوب .

وتوصل كل من على حسن (٢٠٠٩)(١٢) & محمد محمود سرحان (٢٠١٢)(٢٦)أن زيادة الجمعيات التطوعية يؤدى لتنمية روح التنافس بينهم بما يعكس جودة عالية للخدمات المُقدمة للمحتاجين. وزيادة أماكن تقديم الخدمات وتوفرها بكل مدينة وقرية وحى. كما أنه أمر كثرته تُشيع المحبة والوئام بين جميع الأفراد بكل دول العالم .

ومما سبق يُمكننا القول أنه اتفق كليهما على أنه توجد أثار إيجابية للعمل التطوعى على المجتمع من وجهة نظرهم .

الإجابة على التساؤل السادس / هل هناك فروق دالة احصائياً بين **الطلاب حول معوقات المشاركة بالعمل التطوعى من وجهة نظر الطلاب؟** وستتم الاجابة على هذا التساؤل من خلال عرض الجدولين (١٠ ، ١١) مرفق (٦،٧) ، ومناقشة الجدول (١٧) والشكل(٦) **مرفق (١٤)**

*يتضح من الجدول (١٧) ، والشكل رقم (٦) مرفق(١٤) **يوجد فروق دالة إحصائية** بين استجابات الطلاب والطالبات حول عبارات المحور السادس / معوقات العمل التطوعى من وجهة نظر الطلاب . **فنجد اتفاق كليهما على** أنه يوجد العديد من المعوقات التي تُحد من مشاركتهم في العمل التطوعى. حيث تحققت **جميع عبارات المحور بنسب مرتفعة بشكل ملحوظ للطالبات تراوحت ما بين(٨٩.٤% : ٥٩.٧%)**، بينما اتفق الطلاب الذكور على خمس معوقات رئيسية تُحد من مشاركتهم للعبارات أرقام ٢- ضعف الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المتطوعين . بنسبة (81.4%) ، ٥- المقررات الدراسية بالكلية بعيدة عن تحفيز الطلاب بالعمل التطوعى. بنسبة (81.2%) ، ١٠- اختيار مسئولى الكلية لعدد معين ومحدد من طالبات الكلية فى كل مرة لمختلف الأعمال التطوعية. بنسبة (75.4%) ، ٣- عدم توجيه أعضاء هيئة التدريس بالكلية للطلاب بأهمية العمل التطوعى على مستقبلهم العلمى والعملى. بنسبة (75.3%) ، ٧- جهل الطلاب بطرق المشاركة فى الأعمال التطوعية. بنسبة (72.4%) ، ٩- ضعف الاعلانات عن الأعمال التطوعية بالكلية.(54.8 %) وتتفق الباحثة مع عبد الرحمن محمد (٢٠٠٣)(١١) الذى أكد أن أهم الصعوبات التي تواجه العمل التطوعى هي قلة الدعم المادى والجهل بكيفية المشاركة في الأنشطة التطوعية. ووجود بعض المشكلات الاجتماعية التي يُعانى منها الشباب كالأمية ، البطالة والإدمان.

بينما أضاف فايق سعيد الضرمان (٢٠٠٧)(١٤) أن من أهم المعوقات التي تُحد من مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية هي ضعف التوعية الإعلامية ، عدم وضوح الأهداف وغياب الرؤية الواضحة للمؤسسات التطوعية . عدم تقدير المؤسسات الحكومية للمتطوعين.

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج راشد سعد الباز (٢٠٠٢)(٧)& إبراهيم محمد إسماعيل (٢٠٠٣)(١) &فاطمة عبد الله المعجب(٢٠٠٩)(١٣) & فيفى أحمد توفيق (٢٠١٨)(١٦)عند دراستهم للأسباب التي تحول دون مشاركة الشباب للعمل التطوعى ، وتوصلت للنتائج التالية:

- المعوقات الذاتية تتمثل في أسلوب تنشئة الشباب والاهتمام بالدراسة أكثر من التطوع.

- المعوقات الأسرية تتمثل في خوف الأسرة على مستقبل أبنائهم وخاصة الفتيات، وانخفاض المعوقات الاقتصادية بالأسرة مما يجعلهم بحاجة لعمل أبنائهم لتوفير النفقات.
- العوامل المجتمعية والثقافية تتمثل في عدم تلقى الشباب لأى دعوة للمشاركة وعدم اهتمام وسائل الإعلام. عدم توافر الوعى الكافى بمفهوم ومسئوليات التطوع لدى المتطوعين أنفسهم.
- المعوقات التنظيمية تتمثل في عدم توافر برامج تدريبية لراغبى التطوع ، ثم عجز المؤسسات عن توفير وسائل المواصلات لراغبي التطوع.

وكذا توصل حسام عبد العزيز جودة (٢٠١٢) (٤) للروتين والنمطية في ممارسة الأنشطة التطوعية ،وضعف عوامل الجذب والتشويق ، بالإضافة لندرة المنظمات التطوعية الموثوق بها. وانشغال الشباب بالمتغيرات التكنولوجية التي تُشكل عامل جذب واهتمام واندفاع الشباب للتدريب عليها مما قلص وقضى على وقت الفراغ لديه.

كما أكد B, Amy & others (٢٠٠٣)(٣٦)&أحمد فاروق عبد القادر وآخرون (٢٠١٥) (٢)أن أهم المعوقات لمشاركة الطلاب الجامعيين بالتطوع في الدورات والبطولات الرياضية الكبرى هي شروط المشاركة المتمثلة في:

- اجادة التحدث بلغات مختلفة واستخدام التكنولوجيا والميديا.
- اختيار أفراد لديهم القدرة على العمل لفترات طويلة، والسفر والسهر .
- عدم وجود التعويض المرضى لهم سواء مادي أو معنوى والاكتفاء في بعض الدورات بتوفير الإقامة فقط بدون إعاشة – مأكل ومشرب–.
- ضرورة وجود تجربة للتطوع، أو اقتصار اختيار المسئولين على مجموعة ثابتة كل مرة.

وأضاف محمد عبد الحكيم صيام (٢٠١٤)(٢٢) قصور المناهج والمقررات الدراسية عن انتشار الوعى والتثقيف الدينى والمجتمعى بأهمية العمل التطوعى للمجتمع وللفرد.

في حين اختلف الطلاب عن الطالبات فيما يخص عدم رؤيتهم لبعض العبارات باعتبارها معوقات، حيث تحققت بنسب أقل من(٥٠%)، وتُعزى الباحثة هذا الاختلاف لاختلاف الخصائص النفسية والاجتماعية لكليهما كالتالى:

وهو ما أكده H. Lesley & other (٢٠١٠)(٤٠)الذى قام بتحليل الاختلافات بين النوعين في الأحداث الرياضية التطوعية ، وتوصل إلى أن توقعات الفتيات المتطوعات مختلفة جداً

وأكثر من نظرائهن من الذكور ، وسعى الفتيات الدائم للمثالية والكمال في الأداء وهو ما يظهر لنا في اختلاف النسب للعبارة رقم ٤- **الخوف من الفشل فى تحقيق المطلوب منهم على أكمل وجه**. حيث تحققت بنسبة (45.9%) للطلاب، ونسبة (٥٩.٧%) للطالبات.

أما بالنسبة للعبارة رقم ١- **تعارض الوقت المخصص للعمل التطوعى مع الدراسة. والتي تحققت بنسبة** (43.9%) للطلاب، وبنسبة (٧١.١%) للطالبات. فنجد حرص الفتيات على الدراسة والخوف من انخفاض التحصيل الدراسي هو ما سبب الاختلاف فيما بين النوعين ، وهو ما أكده محمد عبد الحكيم (٢٠١٧)(٢٣) أن خطة إدارة البرامج التطوعية لا تُراعى طلاب المدارس والجامعات ،فمشاركة المتطوع حسب وقت فراغه ؛ حيث تقوم الإدارة بوضع برامج تطوعية على المدى الرمنى للخطة دون مراعاة توقيت دراسة الطلاب وامتحاناتهم خاصةً وأن سن الشباب ما بين (١٥-٢٤) سنة وهو يتضمن لحد سن التعليم العالى – فهم أكثر فئة متطوعة-.

في حين توصل راشد سعد الباز (٢٠٠٢)(٧) غالبية الشباب يقضون وقت فراغ أكبر مع أصدقائهم خارج المنزل ، بعكس نظرائهم من الإناث يقضون وقت أكبر في المنزل ، مما يدفعه للمذاكرة ويشجيع الأسرة لهن على النجاح الدراسي.

وأكدت فيفى أحمد توفيق (٢٠٨)(١٦) نجاح عدد كبير من الأسر في إقناع فتياتهم على أن النجاح العلمى والتفوق الدراسي هو السبيل الوحيد لهن للحصول على الحب والفخر من أفراد الأسرة و الأقارب، والدعم من المجتمع المحلى .

أما العبارة رقم ٩- رفض أولياء الأمور لتطوع أبنائهم . تحققت بنسبة (42.6%) للطلاب ، وبنسبة (٨٨.٣%) للطالبات ، ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع المصرى الذكورية ، وهو ما أوضحه قايد دياب (٢٠١٢)(١٧) لطبيعة المجتمع المصرى كمجتمع شرقى يحمل قيم واتجاهات سلبية نحو المرأة و عدم المساواة بينها وبين الرجل، وفى الواقع هناك الكثير من العادات والتقاليد (المحاذير والعقبات) التى تُلزم الفتاة بالتحفظ ،مما يُقلل من فاعلية حضورهن أو إعلان رغبتهن للاشتراك فى الأنشطة التطوعية ، بينما لا توجد أى محاذير أو عقبات للذكور سواء كانوا ممارسين أو مشاهدين.(١٧: ٢١٨)

بينما العبارة رقم ٦- عدم انسجام الطلاب المتطوعين مع فريق العمل أو خوفها من الفئة المقدم لها الخدمة. تحققت بنسبة(21.9%) للطلاب، وبنسبة (٦٤.٣%) ويرجع ذلك لما سبق وأشرنا عن بحث الفتيات دوماً عن القبول المجتمعى وخوفها من وجود أي خلافات مع المحيطين بها.

الإجابة على التساؤل السابع/ هل هناك فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات التربية الرياضية – جامعة اسكندرية- حول ثقافة العمل التطوعى في ظل جائحة كورونا؟ ولتحقيق هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتان مستقلتان، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة (الطلاب – الطالبات) بكلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية فى ثقافتهم نحو العمل التطوعى في ظل الجائحة، بما يشتمل عليه من محاور وهى(واقع مشاركتهم للعمل التطوعى- دوافعهم للاشتراك في العمل التطوعى- أهم المجالات التي يرغبوا المشاركة فيها أثناء جائحة كورونا- أثر العمل التطوعى على المتطوع من وجهة نظرهم – أثر العمل التطوعى على المجتمع من وجهة نظرهم- المعوقات التي تحد من مشاركتهم في العمل التطوعى) ويوضح الجدول (١٨) والشكل(٧) مرفق(١٤) النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

ويتضح لنا من الجدول رقم (١٨) والشكل رقم(٧) مرفق(١٤) التالى:

١- **المحور الأول** / وجود فروق دالة إحصائياً حول واقع مشاركة طلاب وطالبات التربية الرياضية بجامعة الإسكندرية- للعمل التطوعى لصالح الطلاب. في حين رغبن الطالبات في المشاركة بالأعمال التطوعية بسبب جائحة كورونا وخطرها على المجتمع بأكمله.

٢- **المحور الثانى** توصلنا لاتفاق كلاً من الطلاب والطالبات حول أهمية الدافع المهنى والدافع الدينى في حين كانت أهم دوافع التطوع للطلاب تطوير الذات والحصول على المنح وتنمية المهارات الحياتية. بينما كانت أهم دوافع التطوع للطالبات الدافع الوطنى والاجتماعى.

٣- **المحور الثالث** / نجد اتفاق كلاً من الطلاب والطالبات حول أهم مجالات التطوع التي يرغبون للمشاركة بها ، وهي الرياضة ، رعاية ذوى الاحتياجات والتوعية الصحية، في حين اهتم الطلاب بمجال توعية الشباب والمجال البيئي، بينما رغبن الفتيات بالمشاركة في رعاية الأطفال وكبار السن والمجال التعليمى.

٤- **المحور الرابع** / اتفق الطلاب والطالبات على أن المشاركة فى العمل التطوعى لآثار إيجابية نفسية ،مهنية واجتماعية للمتطوع بنسبة تحقق كبيرة، في حين اتفقوا كليهما بشكل كبير على عدم تحقق شعور الفخر بالوطن والاعتزاز به.

٥- **المحور الخامس** / توصلنا لاتفاق كليهما على أنه توجد أثار إيجابية للعمل التطوعى على المجتمع بأكمله.

٦- **المحور السادس** / اتفق الطلاب والطالبات على وجود عدد كبير من المعوقات تُحد من مشاركتهم في العمل التطوعى تخص العوائق المالية والإدارية والإعلامية، في حين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم على وجود معوقات اجتماعية ودراسية ونفسية لصالح الطالبات .

وبناءً على ما سبق نجد أن ثقافة العمل التطوعى لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة الإسكندرية- تحققت بدرجة ضعيفة جداً للطالبات كما هو واضح بالمحور الأول " واقع مشاركتهم" بعكس الدرجة الكلية للاستمارة ؛ ويرجع السبب في ذلك لارتفاع درجة المعوقات التي تُحد من مشاركتهم في الأعمال التطوعية. في حين تحققت للطلاب أيضاً بدرجة متوسطة لا ترقى لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، كما أشارت الدكتورة هالة السعيد – وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري- خلال كلمتها بجلسة الشباب العربي للتنمية المستدامة (٢٠١٨) والمنعقدة تحت عنوان "دور الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠" تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى أهمية العمل التطوعي فى تنفيذ رؤية ٢٠٣٠ ، كونه أصبح شيئاً أساسياً وليس استثنائياً فضلاً عن كونه جزءاً أصيلاً من عملية بناء الشباب، مؤكدة أن سوق العمل أصبح ديناميكياً مما يحتاج إلى شخصية متفاعلة قادرة على الحوار مع أشخاص وثقافات مختلفة وهذا لا يتحقق إلا بالعمل التطوعي. مؤكدة أن الشباب يعد جزءاً أصيلاً من رؤية مصر ٢٠٣٠ بمشاركته في إعدادها مشيرة إلى ان الرؤية تتضمن في طياتها عنصرين هم الأكثر أهمية وهم المرأة والشباب فأما المرأة حيث تعد هي صانعة الأجيال وهي نصف المجتمع وصانعة النصف الآخر. والشباب فهم المجتمع ذاته . كما أنهم من سيتولون المراكز القيادية مستقبلاً مؤكدة على ضرورة أن يكونوا مسلحين بكافة الأدوات لذلك .

وتابعت السعيد أنه لدينا العديد من التحديات علي مستوي الدول العربية بل والفرص أيضاً مشيرة إلى أن مصر لديها تحدياً متمثلاً في زيادة أعداد المواطنين بمعدل ٢٠.٥ مليون مواطن سنوياً متابعة أن الفرصة التي تأتي مع ذلك هو أن نسبة الشباب أقل من ٣٠ سنه يمثل ٦٠% بينما تمثل نسبة الشباب ذاتها على مستوي أوروبا ٢٠% فقط . وتؤكد الإحصائيات أن عدد الشباب في مصر الذين يشاركون في الأعمال التطوعية ٢.٢% فقط، وهي نسبة قليلة جداً لمجتمع فتى . متابعة أنه لابد من الاستثمار في هؤلاء الشباب قائلة: "هذه فرصتنا وثروتنا الديموغرافية. " جريدة الشروق (٤٤)

لذا قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأساليب المقترحة لنشر ثقافة العمل التطوعى بين الشباب الجامعى (طلاباً – طالبات) بجامعات مصر: من خلال أن تقوم كل كلية من كليات الجامعة بتنفيذ الخطوات التالية:

١- عقد ندوات لنشر القيم والمبادئ الدينية التى تُحث على العمل التطوعى وتوضيح فوائده على الفرد والمجتمع.

٢- عقد شراكات بين المؤسسات الرياضية والوزارات الحكومية و مؤسسات المجتمع المدنى التى تحتاج لمتطوعين ذكوراً وإناثاً.

٣- توفير كتيبات تحتوى على جدول زمنى لكل فصل دراسي عن برامج وأنشطة العمل التطوعى بالكلية.

٤- تخصيص ساعة فى الخطة الدراسية الأسبوعية لكل فرقة دراسية لأداء أعمال تطوعية داخل وخارج الكلية تحت إشراف الكلية.

٥- نشر صور تكريم للطالبات والطلاب المتطوعين على صفحة الكلية والجامعة بمواقع التواصل الالكترونى.

٦- ربط العمل التطوعى بالمهارات التى نحتاجها كطلاب بعد تخرجنا للحصول على مهن أو منح دراسية.

٧- منح الطلاب المتطوعين فى نهاية العمل التطوعى شهادة تقديراً عن مشاركتها.

٨- تحفيز الطلاب المشاركات بالعمل التطوعى مادياً أو معنوياً بشكل رمزى.

٩- إقامة برامج توعية داخل الكلية عن كيفية الاشتراك فى الأعمال التطوعية بالمؤسسات الموثوقة من خلال الجامعة.

١٠- تُنظم الكلية زيارات دورية للجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الخيرية والمراكز المهتمة بالعمل التطوعى.

١١- ضرورة إعلان إدارة البرامج التطوعية عن التطوع في الأحداث الرياضية الكبرى على المواقع الالكترونية للجامعة بصفة عامة وكليات التربية الرياضية بصفة خاصة بجمهورية مصر العربية.

استنتجات الدراسة:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات** (واقع مشاركتهم للعمل التطوعى- دوافعهم للاشتراك في العمل التطوعى- أهم المجالات التي يرغبوا المشاركة فيها أثناء جائحة كورونا-) **لصالح الطلاب**
- **وجود فروق غير دالة احصائياً ؛ حيث اتفق كليهما على الأثر الايجابى للعمل التطوعى على كلاً من المتطوع والمجتمع على حد السواء.**

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين** المعوقات التي تحد من مشاركتهم في العمل التطوعى)
- **لصالح الطالبات.**

توصيات الدراسة:

-نشر الوعى بأهمية العمل التطوعى داخل جميع مؤسسات الدولة (الحكومية – الأهلية).

-اهتمام الاعلام بنشر أخبار المتطوعين واستضافتهم لخلق قدوة حسنة للشباب.

-استقطاب العلماء والخبراء بكافة المجالات للتطوع بالمؤسسات المعنية للتطوير وتحديث الخطط والرؤى لنهضة مجتمعاتهم.

(((قائمة المراجع)))

أولاً المراجع العربية:

١- إبراهيم محمد إسماعيل:" الوسائل النفسية لاستقطاب المتطوعين ، ورقة مقدمة في اللقاء السنوي الرابع للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية، جمعية البر المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٣.

٢- أحمد فاروق عبد القادر وآخرون :"إدارة المتطوعين فى الأحداث الرياضية الكبرى بجمهورية مصر العربية دراسة مسحية ، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد (٢٤) مارس، جامعة المنصورة، ٢٠١٥

٣- أحمد يوسف بشير:القطاع التطوعي وإسهاماته في تحقيق أهداف التخطيط الاجتماعي بالمحليات، المؤتمر العلمي الرابع عشر :الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهني، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، الفترة 29 – 28 مارس، القاهرة،2001 .

٤- حسام عبد العزيز جودة : الأنشطة التطوعية الطلابية بجامعة المنصورة " دراسة تحليلية" ، بحث منشور بالمجلة العلمية لعلوم الرياضة ، العدد ١٧ المجلد الثانى سبتمبر ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ،٢٠١٢.

٥- حسام عبد العزيز جودة: برنامج تفعيل المشاركة التطوعية لدى طلاب جامعة المنصورة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، ٢٠١٠.

٦- خالد يوسف برقاوى : اتجاهات الشباب السعودى نحو العمل التطوعى لطلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، بحث منشور بمجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية ، مجلد ١٦ العدد٢ ، ٢٠٠٨.

٧- راشد سعد الباز : العمل التطوعى لطلاب المرحلة الجامعية بمدينة الرياض ، بحث منشور بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٢.
٨- سامية بارح فرج: مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية ، بالجمعيات الأهلية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. ٢٠٠٥
٩- سلطان عايض القرنى : بناء استراتيجية وطنية للعمل التطوعى في مجال الكوارث بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه كلية العدالة الجنائية ، جامعة نايف ، السعودية ،٢٠١٤.
١٠- سهير محمد حوالة : فلسفة العمل التطوعي والمسئولية الاجتماعية في المؤسسات التربوية،معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، العدد (٤) ، أكتوبر2013 .
١١- عبد الرحمن محمد القنيطر : العمل الادارى التطوعى ودوره في تحقيق أهداف الأندية الرياضية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،٢٠٠٣.
١٢- على حسن محمد : دور الشباب في العمل التطوعي دراسة استطلاعية"، مجلة التربية ، مجلد ٢٢ ع ١٤٤، جامعة قطر، المحددات الشرطية المجتمعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩
١٣- فاطمة عبد الله المعجب : المعوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الأفلاج"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٩.
١٤- فايق سعيد الضرمان : عزوف الشباب عن العمل التطوعي في الجهات الخيرية بمنطقة الباحة ، بحث ميداني، منطقة الباحة، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٧.
١٥- فهد سلطان السلطان: الاتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود بحث منشور كلية التربية مجلة رسالة الخليج العربي العدد (٦٥)، المملكة العربية السعودية ٢٠٠٦.
١٦- فيفى أحمد توفيق: الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعى بمحافظة سوهاج ، بحث منشور بالمجلة التربوية ، كلية التربية جامعة سوهاج، عدد١٧ ، مجلد ٢ ، ٢٠١٧
١٧- قايد دياب : دراسات المواطنة والعولمة في زمن متغير مصر نموذجاً/ الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ٢٠١٢
١٨- محمد إبراهيم الذهبي& حسام عبد العزيز جوده: الدوافع مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية بالمؤسسات الترويحية ، بحث منشور المجلة الأوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة، السنة الثانية العدد الثالث، مؤتمر الإبداع الرياضي، نوفمبر المنصورة، ٢٠١٢

١٩-محمد إبراهيم الوليلي : الدليل العمل التطوعي في المجال التربوي، وزارة التربيـــة والتعلـــيم ، الشئون التعليمية، إدارة الأنشطة الطلابية قسم القيادة والتطوع، الإمارات،٢٠٠٩
٢٠-محمد بهجت كشك : التطوع ومجالاته، معهد قوات الدفاع الجوي، المملكة العربية الســـعودية، ٢٠٠٤.
٢١-محمد رضا حسين: اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع –دراسة مطبقة على طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، المؤتمر العلمي السابع عشر :الخدمة الاجتماعية وقضايا المرأة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الفترة 12 – 11 ابريل٢٠٠٦.
٢٢-محمد عبد الحكيم صيام: بناء نموذج الإدارة المتطوعين في الدورات والبطـــولات الرياضـــية الكبرى بجمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعـــة المنصورة ٢٠١٤
٢٣-محمد عبد الحكيم صيام: استراتيجية لإدارة التطوع بوزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية،٢٠١٧
٢٤-محمد عبد الله عنتر: "القيادة التطوعية في المجال الرياضي بمحافظة الغربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٣.
٢٥-محمد كمال السمنودى وأخرون : الأنشطة الترويحية التطوعية للمرأة بمحافظة الدقهلية ، دراسة تحليلية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة ، عدد٢٦ ،٢٠١٦
٢٦-محمد محمود سرحان : نماذج ونظريات طريقة تنظيم المجتمع – التطوع في تنظيم المجتمـــع". مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية، المنصورة، ٢٠١٢.
٢٧-مساعد منشط اللحيانى: استقطاب المتطوعين للمشاركة اثناء الكوارث" الندوة الدولية عـــن إدارة الكوارث، المديرية العامة للدفاع الوطني، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٨.
٢٨-معتز بالله عبد الفتاح "دليل العمل التطوعي- التطوع إنسانيتي والبناء مســـئوليتي"، دار نوبـــار للطباعة القاهرة، ٢٠٠٨.
٢٩-معد سعد عبد الله : دراسة الاتجاهات نحو العمل التطوعى كأحد الأنشطة الترويحية لدى طلاب جامعة تكريت بالعراق، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعـــة الإسكندرية ، ٢٠١٨.
٣٠-معلوى عبد الله الشهرانى :العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع دراسة مطبقة على العـــاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز البحوث والدراسات المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٦
٣١-نبيل محمد صادق: "المشاركة الشعبية والتطوع" ، البرنامج القومي للتـــدريب وزارة الشـــباب، القاهرة،٢٠٠١.

٣٢- هناء حسن النابلسي: دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦.

٣٣- هناء حسن النابلسي : الشباب الجامعي والعمل التطوعي والمشاركة السياسية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٠.

٣٤- هيام شاكر خليل : المشاركة في جماعات التطوع وتنمية المسئولية الاجتماعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان المجلد الثالث .

ثانياً / المراجع الأجنبية :

35 - Australia government : "volunteering Australia National survey of volunteering issues" ,2008.

36 -B, Amy & others : positive outcomes of volunteering As Abeer Educator A Qualitative study,2003. http://www.eric.ed.gov/accno=(ED473426).

37 -Choi. G namkee & Chouf, j Rita : "Time and Soort volunteering among older adults the relationship between past and current volunteering and correlates of change and stability, ageing & society 30, Cambridge university press, 2010

38 -F, Marcia & B, Michael : Applying Theories of Institutional helping to informal volunteering : motives, role identity, and prosocial personality university of South Florida, Tampa, FL, USA, SOCIAL BEHAVIOR And PERSONALITY, 35(1), 101 -114A, 2007 .

39 -G, Robert & others : building Active citizens the role of social institutions in teen volunteering youth helping America, corporation for National and community service, Washington United States, 2005. http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/ search/record Details. Jsp (ED493617).

40 -H. Lesley & other : social and cultural origins of motivations to volunteer a comparison of university students in six countries, International sociology and Naoto Yamauchi, vol. 25 No. 3, DOT. 10.1177/0268580093602 97,2010.

41 -N, jenny : Gap year volunteer a guide to make it a year to remember, summers dale publishers Ltd, Chichester, west Sussex, Great Britain. 2006.

42 -S, Kpreya & D, Manilall: volunteer perceptions of benefits derived volunteering: an empirical study, South African Journal for research in sport, physical education and reaction, 30 (1): 105-116. ISSN: 0379-9069, 2008.

ثالثاً / المواقع الالكترونية:

٤٣- وزارة الصحة https://eipr.org/blog/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-

٤٤- مجلة الشروق https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=

بتاريخ الأربعاء ٢١ نوفمبر ٢٠١٨ - ٧:١٢ م

الملخص

ثقافة العمل التطوعى لطلاب التربية الرياضية بجامعة الإسكندرية في ظل جائحة كورونا

أ.م.د/ رشا عبد النعيم محمد عوض

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

– كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

تهدف الدراسة للتعرف على ثقافة العمل التطوعى لطلاب كلية التربية الرياضية فى ظل جائحة كورونا من خلال التعرف على (واقع المشاركة –دوافعهم – المجالات التطوعية المرغوبة أثناء جائحة كورونا أثر العمل التطوعى على المتطوع والمجتمع – المعوقات التي تحد من المشاركة)، و تم اختيار العينة بالطريقة العمدية لطالبات وطلاب الفرقة الثانية بكليتى التربية الرياضية للبنات – وللبنين – جامعة الإسكندرية – وعددهن (٥١٥) طالبة،(٧٢٧) طالب للعام الجامعى (٢٠٢٠/٢٠٢١)، وتوصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات (واقع مشاركتهم للعمل التطوعى– دوافعهم للاشتراك في العمل التطوعى– أهم المجالات التي يرغبوا المشاركة فيها أثناء جائحة كورونا) لصالح الطلاب. واتفق كليهما على الأثر الايجابى للعمل التطوعى على كلاً من المتطوع والمجتمع على حد السواء. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تحد من مشاركتهم في العمل التطوعى) لصالح الطالبات. وأوصت الباحثة بضرورة نشر الوعى بأهمية العمل التطوعى داخل جميع مؤسسات الدولة (الحكومية – الأهلية). وكذا اهتمام الاعلام بنشر أخبار المتطوعين واستضافتهم لخلق قدوة حسنة للشباب.واستقطاب العلماء والخبراء بكافة المجالات للتطوع بالمؤسسات المعنية للتطوير وتحديث الخطط والرؤى لنهضة مجتمعاتهم.

Summary

The culture of volunteer work for physical education students at Alexandria University in light of the Corona pandemic

Prof. Dr. Rasha Abdel-Naeim Mohamed Awad

Assistant Professor, Department of Educational, Psychological and Social Sciences -Faculty of Physical Education for Girls - Alexandria University

The study aims to identify the culture of volunteer work for students of the Faculty of Physical Education in light of the Corona pandemic by identifying (the reality of participation - their motives - the desired volunteer fields during the Corona pandemic, the impact of volunteer work on the volunteer and society - the obstacles that limit participation), and the sample was selected by orthogonal way for female and male students of the second year in the Faculties of Physical Education for girls - and for boys - Alexandria University - and their number is (515) students, (727) students for the academic year (2020/2021), and I found that there are statistically significant differences between male and female students (the reality of their participation in volunteer work - their motives for participation In volunteer work - the most important areas in which they wish to participate during the Corona pandemic) for the benefit of students. Both agreed on the positive impact of volunteer work on both the volunteer and society alike. And there are statistically significant differences between the obstacles that limit their participation in volunteer work) for the benefit of female students. The researcher recommended the need to spread awareness of the importance of voluntary work within all state institutions (governmental - private). As well as the interest of the media in publishing the news of the volunteers and hosting them to create a good example for the youth. And to attract scholars and experts in all fields to volunteer in the concerned institutions for the development and updating of plans and visions for the renaissance of their societies.